

معجم السفر

543 - أنشدني أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سعيد المزاتي بالثر قال
أنشدنا أبو موسى المكفوف ولم يسم قائله .

(نزل الحجيج بمكة ... بين الصفا والمروة) .

(وسعى وطاف وقبل الحجر ... الذي في الكعبة) .

(وأتى المقام مصليا ... فجرت مدامع مقلتي) .

(حجوا وزاروا المصطفى ... وأنا طردت لشقوتي) .

(لكن رجائي قوله ... لا تقنطوا من رحمتي) - الكامل - .

544 - عبد الرحمن هذا كان يطوف ويعط في الأرياف ويعط مستمحا وكان من اهل الصلاح كثير
الحفظ للرقائق .

545 - سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن يمن بن عطية التاهرتي بالثر يقول كانت والدتي

تحفظ القرآن وكتاب الجمل في النحو للزجاجي وكتبت المدونة بخطها وتقول لي يا بني لا
تحتقر من الخير ولا من الشر شيئا فقد قال الله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره) فانتفعت بكلامها ووصيتها .

546 - عبد الرحمن هذا كان يؤدب الصبيان قد صحب فقهاء إفريقية وأصله من تاهرت مدينة
بالعدوة وقال ولدت بالمهدية وسألته عن مولده سنة ثلاثين وخمسائة فقال قد جاورت السبعين
وتوفي سنة ست وثلاثين وكان يلقب ريشه